

¹ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَةِ إِذَا بِصَبِيَا غُلَامَ مَفْيُوسَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْبَا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْبَةٌ غُنْفُودِ رَبِيبٍ وَمِثْبَةٌ قُرْصِ تَيْنٍ وَزِقُ خَمْرٍ. ² فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا، مَا لَكَ وَهَذِهِ. فَقَالَ صَبِيَا، الْحِمَارَانِ لَبَيْتَ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالَّتَيْنِ لِلْعُلَمَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ. ³ فَقَالَ الْمَلِكُ، وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ. فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ، هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ، الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي. ⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا، هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوسَتَ. فَقَالَ صَبِيَا، سَجَدْتُ. لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. ⁵ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيزَا، يَسُوبُ وَهُوَ يَخْرُجُ، ⁶ وَيَرْشُقُ بِالْجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَايِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ⁷ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ، اخْرُجْ اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْعَالٍ. ⁸ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءٍ بَيْتَ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عَوَصًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِ شَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَقِيعُ بَشْرِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ. ⁹ فَقَالَ أَيْسَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ، لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتَ سَيِّدِي الْمَلِكُ. دَعْنِي أُعْبِرُ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ. ¹⁰ فَقَالَ الْمَلِكُ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ. دَعُوهُ يَسُبُّ لَأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ، لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا. ¹¹ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْسَايَ وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْخَرِيِّ الْآنَ يَبْئَامِينِي. دَعُوهُ يَسُبُّ لَأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، ¹² لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرَ إِلَيَّ مَذَلَّتِي وَيُكَافِئَنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوَضَ مَسِيَّتِهِ بِهِذَا الْيَوْمِ. ¹³ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْري التُّرَابَ. ¹⁴ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْبَوْا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ. ¹⁵ وَأَمَّا ابْنُ شَالُومَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخْبَثُوا لِمَعَهُمْ. ¹⁶ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْنِ شَالُومَ، قَالَ، لِيَخَيِ الْمَلِكُ. لِيَخَيِ الْمَلِكُ. ¹⁷ فَقَالَ ابْنُ شَالُومَ لِحُوشَايَ، أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ. لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ. ¹⁸ فَقَالَ حُوشَايُ لِابْنِ شَالُومَ، كَلَّا، وَلَكِنْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

قَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ. ¹⁹ وَثَانِيًا، مَنْ أَحْدِمُ. أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنِهِ. كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ. ²⁰ وَقَالَ أَبْسَالُومُ لِأَخِيثُوفَلْ، أَعْطُوا مَشُورَةً مَادَا تَفْعَلُ. ²¹ فَقَالَ أَخِيثُوفَلْ لِأَبْسَالُومَ، ادْخُلْ إِلَيَّ سَرَارِي أَبِيكَ اللَّوَايِي تَرَكَهُنَّ لِجَفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَسَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ. ²² فَتَصَبُّوا لِأَبْسَالُومَ الْحَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْسَالُومُ إِلَى سَرَارِي أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ²³ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيثُوفَلِ الَّتِي كَانَ يُنْشِرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ يَكَلِّمُ اللَّهَ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةٍ أَخِيثُوفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْسَالُومَ جَمِيعًا.